العدد ٥١٥ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٨ سبتمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة حضرة الماجد النبيل الشيخ فؤاد الخطيب

النظام فى العمل

نظرة اجمالية

من المعلوم أن الله خلق الانسان مدنيا بطبعه محتاجاً الى التعاون من أبناء جنسه ومد يد المساعدة من بعضهم لبعض للعمل معا فى سبيل الحياة الانسانية والعمارة الكونية

فالعمل هو أساس انتظام الحياة الانسانية وقاعدة سيرها فى طرق القواعد العمرانية الصحيحة. ولا يتم العمل الا بالتعاون والتآزر بين الافراد والجماعات وهذا لا يستقيم الا بضوابط ونواميس تدين بها الاعمال وتوزع على العاملين وبذلك يعرف كل عمله المطلوب منه ويدرك انه محاسب عليه حين تصفية الحساب فيجازى العامل المحسن أحسن الجزاء ويقدر عمله بحيث يصير ممتازاً فى الهيأة الاجتماعية. ويوبخ العامل المقصر فى واجباته ويعاقب بحسب درجة قصوره ويكون محتقراً لدى الهيأة الاجتماعية وقانون العمل

بهذا تستقيم الاعمال ويتسع نطاقها وتكثر نتائجها الحسنة فيبسط العمران رواقه على الشعوب المتمسكة بهذه القاعدة الضابطة لسير الاعمال والضامنة لنتائجها الحسنة بحيث يكون العامل الناصح المجد معلوما لدى الرؤساء والمرؤسين معروفا عمله الصالح معترفا بماله من الفضل ممتازاً عما عداه، وبذلك يكون العامل المقصر معروفا أيضا بقصوره وفتوره فالاول يتدرج فى الرقى الى الدرجات العلا، والثانى يهذب ويؤدب شيئا فشيئا حتى يستقيم أو يترك ويجعل كأن لم يكن عضواً من الهيأة الاجتماعية

ولا شك أن اتخاذ هذه الطريقة يعتبر أكبر مشجع للعمل وأعظم مستنهض للهمم بحيث ان الكل يعمل وهو واثق بأن عمله يقدر ويجازى عليه أحسن الجزاء اذا أحسن. والمقصر يجد وينبذ الخمول خشية من العقاب والخيبة والخسران حين المحاسبة على أعماله وتعداد نتائجها. واذا كان هذا تسير الاعمال سيرا صحيحاً لا يعتريه خلل ولا ينال العاملين منها أدنى ملل، ويكون (بالطبع) الاخلاص رائد الجميع وتسلم الاعمال من الفوضى

غير أن هذا النظام الذى تستقيم به الاعمال لابد له من وازع أو رئيس ينفذ مفعوله ويبذل الجهد ليكون محترما مقدسا لدى العاملين وهذا يتوقف على وجود رؤساء نشيطين مخلصين فى العمل بمهارة تامة ينزلون كل شيء منزلته ويوسدون كل عمل للكفء له غير ناظرين الى شيء آخر جاعلين المصلحة العامة شعارهم قلبا وقالبا بحيث تكون اقوالهم مقرونة بالاعمال فى السر والعلانية بلا خداع ولا مراوغة ولا تدليس ولا تلبيس ولا ايهام ولا ابهام

اذا صح هذا تستقيم الاعمال وتجنى الامة ثمار أعمالها ويرتاح ضمير كل عامل ولا يئن العامل المخلص من عدم تقدير الرؤساء لاعماله الصالحة بينما هم يعتبرون الذى هو الداهية المنصبة على الامة ويمتص ثروتها ويقضى على حياتها باسم خدمته لمصلحتها العامة متشدقا بأنه هو المخلص الوحيد وهو العامل المفرد الذى كرس حياته لخدمة الامة وما هو فى الحقيقة غير شيطان رجيم قضى على حياة الامة بتدليسه وتمويهه وتظاهره بمظاهر الاخلاص والوطنية وانما ليبرآن منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب فبامثال هذا الشيطان تفسد الاعمال وتسود فيها الفوضى اذ الغالب فيهم أنهم جهلة أو صعاليك لا يقدرون قيمة الوظيفة التى توسد اليهم حق قدرها والشاعر يقول:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

أجل ان الاعمال اذا كان لها رؤساء ذوو خبرة تامة ونزاهة واخلاص تنتفى الفوضى عن العمل اذ ان الاعمال اذا رأسها من ذكر لا يمكن ان يتركوا حبلها على غاربها تسير كيفما شاء الهوى بل لابد أن يجعلوا ضوابط لكل عمل وكل عامل له حدود ومواد مكلف بأن لا يتجاوزها الى اكثر منها ولا ينقص منها شيئا وانه اذا أخل بشيء منها يجازى الجزاء الصارم واذا وفى ما عليه وأداه على وجه صحيح يكافأ وترفع درجته

فاذا تمشت الاعمال على هذا النظام وكان لكل عمل مواد قانونية نافذة المفعول يسير بموجبها العامل فلا شك أن النتائج الحسنة تكون مضمونة ويتحسن سير الاعمال يوما فيوما فلا يمضى زمن قليل على الامة الا وقد خطت خطوات واسعة فى سبيل الحياة الحقيقية واتسعت دائرة عمرانها واصبح لها شان وسلطان محترم الجانب فى المجتمع البشرى

وان التاريخ لاكبر شاهد على ما نقول، وان فى ماجريات الاحوال المشاهدة فى مختلف الشعوب والامصار لعظة وذكرى لمن يذكر وعبرة كبرى لمن يعتبر

وهذه الشرائع السماوية جاءت لنا بكل وضوح وجلاء أن الاعمال لابد لها من نظام يضبطها ويتبين منها العامل المجد فيكافأ والعامل المهمل فيعاقب وكفانا قوله تعالى: «وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى»

حوادث محلية

خبير التحوير

رأينا فى عدد (١٣٥١٣) من اهرامنا البهى ردا على طليعتنا السعيد يحتوى على مباحث واسئلة أستاذه فى قضيتنا معه لا قصد لنا بذكرها بهذه الاسطر الا محض علم محررها بوقوفنا عليها ليس الا. وماهذا الا ليطمئن حضرته لما فى علمه بذلك!.

ولا بأس بعد هذا ان اتينا بمثال بسيط يوضح للعموم انحال الكثير بالطرق المخالفة لنفس الامر او الشذوذ عن الحقيقة فان العالم الحجازى واليمنى باجمعه يعلم بان السيد محمد السقاف نقيب السادة توجه الى اليمن فى اواسط شوال الماضى وجناب الكولونيل لورانس لم يصل جدة الا فى اوائل ذى الحجة الماضى وهذا مثال وجيز يثبت خبرة مولانا صاحب الامضاء وعليه تقاس خبرته ومعلوماته وحسبنا يا اخى ضرورة اعترافك بانك من جملة الضباب والدبة الذين تسنى لكل واحد منهم الخروج من جحره وعقره!

وليس لدينا ما نقوله الا: «اتق شر من احسنت اليه»

وهل وراء انقاذكم من نير الترك واسعادكم بالافرنسية احسان؟!.....

وفى هذا متأمل ايضا لطنوسنا فيما اورده فى عدد (١٣٥١٢) من الاهرام ؟

الشعر المطلق

جاءتنا القصيدة الآتية من الفاضل صاحب الامضاء بجدة وهى من الشعر المطلق على الطرز الجديد يضاهى بها قصيدة من هذا النوع تغزل فيها صاحبها بالراية العربية وكنا نشرناها فى عددنا (٥١١) نقلا عن جريدة العراق الغراء وهاهى القصيدة التى جاءتنا من جدة:

« تحت افياء اللواء »

نهضتى !
انت فخرى
انت ذخرى
بك قدرى
يعتلى ، فوق السماك الاعزل ،
لك قد آثرت فى عمرى احتساء العلقم
بك دوما
فقت قوما
عرفوا معنى الحياه
فانشلينا
وارفعينا
فى الورى ارفع جاه ،
نحن قوم نعتلى تحت ظلال العلم

∴

نهضتى :
ما ارتقائى
واعتلائى
واكتسائى
ثوب عز فيه يصفو العيش لى ،
بدواك انت اسباب حياة الامم .
بك تحيا
كل عليا
انت عنوان الفخار ،
افهمينى
علمينى
فى الورى حفظ الذمار ،
وارفعى راياتنا فوق جباه الانجم .

∴

نهضتى !
انت مجدى
منك سعدى
حررى !
وطنا لا يبتغى الا السمود ،
واخلعى عن عنقه نير العبود ،
اسعديه !
بلغيه !
كل غايات المرام
ليعيش الشعب فى عيش رغيد ،
فى هناء « تحت افياء اللواء » المعلم .

نهضتى !
انت أس الارتقا السامى الصحيح ،
للوطن
انت للشعب المعنى خير روح ،
فى بدن
فاكسنى !
فى صفحة العصر الجديد ، :
« انما النهضة ام الارتقاء العالمى » . ؟

جده — م . ح . ع

أخبار خارجية

مؤتمر واشنجطون

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية فى ٨ الجارى انها تسلمت من فرنسا مذكرة بقبولها عقد مؤتمر تحديد السلاح فى ١١ نوفمبر المقبل وانها منتظرة ورود الاجابة الرسمية على قبول الدعوة من اليابان والصين وايطاليا وقد تبلت الاولى على ما يؤخذ من اقوال الصحف اليابانية التى نقلتها شركة روتر الموعد المذكور وقالت شركة اكشنج ان الولايات المتحدة على ما يظهر وضعت برنامجها الخاص ببحث مسائل الباسفيك فى مؤتمر تحديد السلاح القادم على ثلاث قواعد الاولى الاعتراف بحرية الملاحة فى المحيط الباسيفيكى والشرق الاقصى وتقرير ذلك وثانيا حماية بلاد الصين واستقلالها وثالثا ضمانة استقلال لروسيا وعلى الاخص سيبريا وتجرى المفاوضات الان بين الدول التى سيتشكل منها المؤتمر على برنامج اعماله ويعتقدون ان الولايات المتحدة ستطلب الغاء الاتفاق المبرم بين لانسنج وايشي فاذا فعلت ذلك طلبت اليابان البحث فى الاتفاق الخاص بحرية التجارة البحرية للصين

وقال مكاتب جريدة الديلى تلغراف فى طوكيو ان الحكومة اليابانية موافقة على عقد المؤتمر فى الموعد الذى عينته الولايات المتحدة وقد تباحث السير شارلس اليوت السفير البريطانى هناك مع وزير الخارجية اليابانية فى المفاوضات التمهيدية الخاصة بالمؤتمر وخطب الكونت اكوفا رئيس الوزارة اليابانية فى جمعية نشر التعليم باليابان فقال انه اذا قلت نفقات التسليح ستتمكن اليابان من اقتصاد مئتى مليون ريال كل عام فينفق هذا المبلغ على التعليم

ويرى بعض أعضاء حزب المعارضة فى اليابان ان تتعاون الصين واليابان فى المؤتمر فى مسألة المساواة بين الاجناس وهم يطلبون ان تشترك هولندا فى اعماله وتشدد جريدة اوساكا نيتشي اليابانية فى وجوب تقرير قاعدة الحرية الاقتصادية بتوزيع المواد الخام توزيعا مناسبا وجعل المهاجرة حرة لجميع الاجناس مع ضمانة ايجاد العمل للعمال وحمايتهم ؟

الكارثة الاسبانية

فى مراكش

يشتمل البريد الاخير على تفاصيل كثيرة عن حرج الحالة فى المنطقة الاسبانية بمراكش واشتداد الازمة الوزارية فى مدريد

وجاء للصحف الانكليزية من مدريد ان القوات الاسبانية فى نادور وزلوان سلمت اسلحتها للعدو مقابل ان يمدها بالابقاء على حياتها ولكن لم يبر العدو بوعده فى الموقع الثانى ويعدون هذا التسليم ضربة قاضية على سمعة الاسبان العسكرية تفوق ماحدث منذ عشرة ايام من السماح بالهرب لمن استطاع من الجنود

ويؤخذ من تلك الانباء ان هذا يدل على الضعف العظيم فى المركز الحربى بمليلا وعلى اليأس من انقاذ جنود الجنرال نافارو أو امكان استرجاع الاراضى التى استولى عيها رجال القبائل

وقال مكاتب المورننج بوست فى مدريد يصف الحالة الحربية فى ٧ الجارى ان نادور بقيت تحت المدافع الاسبانية فى الخطوط التى استولى عليها العدو حول مليلا ومراكش من اسبوع والمسافة الفاصلة بين الحرس المتقدم المؤلف من ١٦ اورطة من المشاة والآلاين من الفرسان وغيرها من النجدات التى انزلت فى مليلا الاسبان المحاصرين من جنود واهالى لا تزيد عن بضعة الاف من الياردات وكان الاخيرون يقاومون مقاومة اليائس من برج الكنيسة والطاحون فى نادور . قال المكاتب

ويتصل حصن زلوان وجبل اروى بمليلا بطريق وخط حديدى يمر بنادور وكان الجنرال نافارو قد وقع فى قبضة العدو فى جبل اروى بعد ان جمع جنود الجنرال سالفسترا المشتتة وقاتل بهم وهو يتقهقر ثلاثين ميلا فى ارض معادية . وهذا هو الخط الذى كان ينبغى ان يقوم فيه الاسبان برد الهجمات ولكن النجدات لم تصل اليهم بالرغم من استنجاد الحاميات

وقد وقع حصن زلوان بيد المغاربة وقتل المدافعون عنه بعد ان سلموا اسلحتهم ذلك التسليم المخزى بغير فائدة فأى امل يرجى بعد ذلك لمن فى جبل اروى الاقرب من زلوان الى داخل البلاد

هذه هى المسألة التى تهتم بها اسبانيا بأجمعها اليوم كل الاهتمام وعما قريب سيأتى القائد المغربى عبد الكريم بجميع قواته امام مليلا وكان الفضل للانتصارات التى نالها اخيرا فقد اصبح لديه عدد كبير من المدافع ويقدرون مالديه من القنابل بعشرة آلاف قذيفة وهو يستطيع استعمال هذه المدفعية كما فعل فى نادور وجبل اروى فاذا لم يتقدم الاسبان بعيدا عن مليلا لحمايتها فلا يبعد ان تسقط بعض القنابل فى تلك المدينة الاهلة بالسكان

وقد تشكلت لجنة لعمل تحقيق عن المتسبب فيما اصاب الاسبان بمراكش ولكن ليس من العدل مهما تكن نتيجة التحقيق ان تلقى تبعة الاخفاق فى انقاذ المراكز الخارجية على القيادة الاسبانية فان القائد العام الجنرال بيرنجير لا تقع عليه تبعة النقص الحادث فى النظام العسكرى الاسبانى باسبانيا فقد قيل كتابة ان ست عشر اورطة ارسلت عاجلا الى مليلا ولكنها لم تكن تزيد نسبتها عن فصيلتين قويتين هذا فضلا عن النقص فى تجهيزها . ومن الحماقة ان تبدأ القيادة فى ارسال حملة عسكرية على نطاق واسع ضد رجال القبائل بدون ان تمد من ادوات المستشفيات ما يكفى لالاف من الجنود فان اسرة الجنود فى مليلا الان لا تزيد عددها عن بضعة مئات ؟ الاهرام

المواصلات الجوية

قالت الديلى مايل ان المؤتمر الامبراطورى يبحث اليوم فى تقرير اللجنة الفرعية للمواصلات الجوية وينتظر ان يقرر القيام بمشروع تجارب يبتدىء بترقية خط البلونات الى الهند وتكون مصر اول مرحلة فيه فاذا اسفرت هذه التجارب عن النجاح عقبتها ترقية الخطوط الى استراليا وجنوب افريقية .

حدود البانيا

روت الجرائد ان اجتمعت اللجنة التى عينها مؤتمر السفراء لتخطيط حدود البانيا دون ان تصل الى عرض اقتراح مشترك بين جميع اعضائها

فبينا فرنسا وايطاليا تعرضان الحدود التى كانت عليها البانيا سنة ١٩١٣ اذا بانجلترا تطلب تعديل الحدود لمصلحة اليونان

انكلترا ومستعمراتها

يؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان الفرنسيين اهتموا اهتماما عظيما بمؤتمر الامبراطورية البريطانية الذى عقد فى لندن اخيرا وقد قيل هناك ان المستر لويد جورج قد يحاول ارغام المستعمرات المستقلة البريطانية على قبول سياسة صلبة تجعلها خاضعة لقرارات الوزارة البريطانية فى لندن

وبينت جريدة الديبا ان تأثير الغلطة التى ارتكبتها انكلترا نحو الولايات المتحدة فى اواخر القرن الثامن عشر لا يزال كما هو وان توثيق التحالف اليابانى يدل على رغبة انكلترا فى تضحية كل شىء فى سبيل بقاء الروابط التى تربطها بالمستعمرات . وترى الجريدة المذكورة ان خطة الرئيس هاردنج افادت انكلترا فى تعديل سياستها نحو اليابان ثم قالت « ان تغييرا يكاد يكون قاسيا يدل بوضوح على انها لا تحجم عن تضحية كل شىء

فى سبيل بقاء الروابط التى تجمعها بالمستعمرات...

وينبغى ان نذكر ان روح السياسة العملية لم تفارق انكلترا مطلقا، وفدهنأت الجريدة بريطانيا العظمى لتصميمها على تقرير برنامج بحرى قاعدته السفن الحربية الكبيرة قبل اجتماعها بالولايات المتحدة فى المؤتمر الذى سيعقد فى واشنطون عما قريب

مشكلة ارلندا

تصريحات المستر لويد جورج

– مجلس العموم –

القى المستر لويد جورج عند اقتراح تأجيل المجلس بيانا عن الحالة فى ارلندا فصرح بأن الحكومة بعد تفكير دقيق جداً قررت ان لا تطيل الجدل بالمساومة فبسطت كل اغراضها ومطالبها وعلى هذا فان الجواب الذى ارسلته الى المستر دى فاليرا محتوى على كل شئ ترى الحكومة أنها تستطيع أن تتنازل عنه لكى تشترى مسالمة الارلندية وحسن نيتها ولتكسب تأييد الرأى العام العاقل لا فى ارلندا وبريطانيا العظمى بل فى جميع انحاء العالم

والشك الموجود فى ارلندا ليس حاسما حول الشروط بل اكثره حول صدق نية الحكومة فيها. وهذا قد يستدعى الشرح والايضاح وتفصيل الشروط ولكن لا يمكن تغيير الشروط نفسها ولا تحوير قاعدتها. فاذا حصل الاتفاق فان التفاصيل ستستغرق وقتا فى وضعها نظراً لاهمية اجتناب سوء التفاهم الذى سيكون ضاراً جداً بسبب التاريخ الماضى المملوء بالكوارث. وبعد ذلك يوضع مشروع قانون ويعرض على المجلس بأسرع ما يستطاع

أما اذا رفضت الشروط فان الموقف يصبح أخطر من كل ما رأوا الى الآن لانه مهما كان الرأى فيما يمكن ان تؤدى اليه هذه الشروط فانها تحدد المسائل بأوضح مما تحددت فى الماضى ويكون رفضها تحديا ظاهراً لسلطة التاج ولوحدة الامبراطورية ولا يمكن أن يمر بهذا حزب فى البلاد ويغض عنه النظر

قال ولست استعمل لغة تنطوى على التهديد فان من الحمق ان نزيد المتاعب الحالية أو ان نخلق مشاكل جديدة باستعمال لهجة الوعيد ولكن اذا رفضت الشروط وانقطع كل امل فى المفاوضة فستتخذ تدابير يتاح للبرلمان اتم فرصة للاعراب عن رأيه فيها »

وترغب الحكومة رغبة صادقة فى انها سوء التفاهم الطويل وما مر فيه من دورى الجفاء والوحشية اللذين جعلا بعض الفصول فى التاريخ البريطانى مما تؤلم قراءته.

واعرب رئيس الوزارة عن امله على رغم الحقائق المحزنة ان يتغلب العقل حتى على المنطق وان لا يرفض زعماء ارلندا اعظم مقدار من الحرية عرض حتى الآن وان لا يحملوا المسؤلية عن تجديد صراع تجرده الفظاعة والهول من كل مجد

وصرح المستر اسكويت ان اقتراحات الحكومة حسنة فى جوهرها وهى لا تتضمن قبول بلاغ نهائى بل مؤتمر حر على قاعدة جديدة

واعرب زعيم العمال المستر توماس عن رجائه ان تنتهى المفاوضات الحالية بضمد الجراح التى تركت مفتوحة أطول مما يلزم وطلب من الحكومة ان لا تخلط فتعتبر الخطب الفردية هى رد الامة الارلندية

الحرب فى الاناضول

يواصل الجنود اليونانيون زحفهم وقد احتلوا خط كنزيل وبوبوساري تاكي ونهر نيشار واجتازت فرقة يونانية مضيق حياف فارتدت قوات الكماليين سريعا اجتنابا لخطر الاحداق بها

وترى المقامات التركية الموثوق بها ان وقت الموقعة الفاصلة لم يحن حتى الان

ويقال ان فى نية مصطفى كمال البحث عن مكان يختاره لها فى جهة الشرق ولذلك يعدون باحتمال مغادرة انقرة

وتبلغ حكومة انقره حكومة موسكو اخبار الحالة العسكرية وقد اكد لينين لمصطفى كمال انه مستعد لتنفيذ شروط المعاهدة الروسية التركية فيما يختص بارسال البعثات

وقوف الهجوم اليونانى

خطة مصطفى كمال

ارسل مراسل المورنن بوست الخاص من اثينا تلغرافا قال فيه ان تقدم اليونانيين صد. والقى الطيارون اليونانيون القنابل على انقرة

وقال مراسل التيمس من ازمير فى تلغراف ان ضابطا يونانيا ذا مركز عظيم صرح فى حديث له ان الخطة التى يتبعها كمال باشا فى القتال هى خطة حكيمة غاية فى الاتقان من الوجهة الفنية العسكرية. وقد اخذت مقاومة القوات العثمانية تزداد

مصطفى كمال والحرب

جاء فى تلغراف من انقرة ان مصطفى كمال حل الجمعية الوطنية وفرض اعانة اجبارية على كل عائلة بصورة تقديم ملابس وصادر كذلك ٤٠ فى المئة من المخزون من الغلال والزيوت لدى التجار

استعداد الكماليين

علمت جريدة «تمبو» من انقرة ان كمال باشا أمر بدعوة جميع الرجال بين سن ٣٨ و ٤٥ الى التجند والذهاب الى ميدان القتال وأما الرجال الذين سنهم بين ٤٤ و ٥٢ سنة فيعملون على خطوط المؤخرة ويحافظون على النظام فى داخلية البلاد

حول مسألة الشرق

ستقرر فى اجتماع مجلس جمعية الامم القادمة حماية حرية البواغيز بصفة دائمة وسيطلب الى الحكومة اليونانية وحكومة الكماليين منع عمل كل عسكرى على البوسفور

امريكا والمانيا

المعاهدة الجديدة

قالت جريدة شيكاغو تريبون التى تصدر فى وشنجطون انه بدت علامات القلق الممزوج بنفاد الصبر فى مجلس الشيوخ بشأن المعاهدة الجديدة التى ستبرم بين الولايات المتحدة والمانيا فان مجلس الشيوخ لا يزال يجهل حتى اليوم موضوع تلك المعاهدة ثم ان المعارضين يريدون الوقوف على شيء من تفاصيلها ولكنهم يظهرون ارتيابا حالسير الحكومة فعلا فى المفاوضات المتعلقة بها. قالت الجريدة

ويرى المعارضون ان معاهدة فرساي اصبحت ملغاة بينما لا يزال الشك فى تلك المعاهدة سائداً على المتحفظين ولكن من المسلم به ان الرئيس هاردنج سوف لا يعرض المعاهدة الالمانية على مجلس الشيوخ الامريكى الا بعد ان تدرس تماما ويتأكد من موافقة المجلس عليها حيث من الضرورى ان تحوز اغلبية لا تقل عن الثلثين من اعضائه

اسبانيا ومراكش

قال مكاتب جريدة الديلى تلغراف السياسى انه وصلت الى لندن اخبار سيئة جداً عن موقف الاسبانيين فى مليله ويظهر ان ثوار المراكشيين تقدموا فى الايام الماضية القليلة حتى اصبحوا على مرمى القنابل من المدينة التى اصبحت مزدحمة ازدحاما شديداً بالمهاجرين لدرجة ان الفرق الاسبانية المرسلة من اسبانيا لا تستطيع ان تجد المكان الكافى الذى يمكنهم من الدفاع بل الذى يمكنهم من اتمام معداتهم الحربية ولا يزال اعلانها فى دورها الاول كما ان الحامية التى وصل اليها المدد حديثاً ينقصها التماسك لان الاورط التى وصلت حديثاً وسحبت من مراكزها الكثيرة المختلفة تحتاج الى وقت كبير حتى تتمكن من لم شملها وتجمع فرقها وتكوين وحدتها

وفى مثل هذه الاحوال ليس فى وسع قائد او معظم ان يتحاشي أعظم نكبة داهمة الا اذا كان قائداً قديراً حائزاً للدرجة الاولى فى القوة الفنية وانه من الحقائق التى يؤسف لها ان القوة الادبية للفرق الاسبانية ليست جيدة وذلك بالنسبة الى التحريض الحادث فى اسبانيا ضد ارسال الجنود الاسبانيين الى ميدان القتال وضد سياسة الحكومة فى مراكش على وجه عام ولقد علمت أن الملك الفونس دعا السنيور مورا لمفاوضة رؤساء الاحزاب المختلفة لتكوين وزارة ائتلافية وان زعيم المحافظين يميل الى ان يحمل على عاتقه كل مسئولية

وقال مكاتب الديلى تلغراف فى مدريد تعليقا على الحوادث الواقعة فى مراكش: وصل الينا نبأ رسمي من مليله بأن فصيلة سارت نحو شبه جزيرة برنس فور كاس وعادت بدون ان يقع لها حادث وان فصيلة اخرى اتجهت نحو سيدى حامد وعطليون لتقوية المواقع فى هذه الجهات فاطلق عليها المراكشيون النار وقتلوا اثنين وجرحوا عشرة

وان جماعة من الجنود فى جهة سوق الحد هوجمت وجرح منها اثنان. وان موقعا جديداً تأسس وحصن بحامية من البيادة وبطارية من المدافع وان كمية اخرى من المؤن ارسلت الى جبل عرويط حيث لوحظ ان قوة العدو زادت هنالك

وقال المراسل فى نبأ اخر: ذهب رئيسا مجلسى الشيوخ والنواب الى قصر الملك ويزداد الاعتقاد بأنه بعد ايام قلائل ستحدث ازمة سياسية تامة وانه ستشكل وزارة برأسها السنيور مورا ويكون بها نواب من المحافظين والاحرار والمتمسكين بالتقاليد القديمة

حوادث المغرب الاقصى

نشرت صحف مدريد ان المغاربة استأنفوا القتال واستولوا على «كبودا كا» ونهبوها ويؤخذ من التقارير الواردة على الحكومة من قيادة الجنود الاسبانية فى المغرب انه فى اثناء المعارك حول مليلة فقد الاسبانيون ١٤٫٧١٢ قتيلا وغنم المغاربة ٢٩٫٠٠٠ بندقية و١٣٩ مدفعا و٣٩٢ متراليوز

جاء فى تلغراف من مليله ان الجنرال برنجير يرى ان مالديه من المهمات والرجال كاف لابتداء هجوم جديد قبل حلول فصل الامطار ولكن المراكشيين فى الوقت نفسه قد ابتدأوا اعمالهم الحربية ويهاجمون باستمرار قوافل المؤن الاسبانية

وصل المستر ليون السفير الاسبانى فى باريس الى مدريد وكانت زيارته هذه سببا فى اثارة اقوال كثيرة فى الصحف لانه يعتقد ان فرنسا ستفاتح اسبانيا على امل اشتراك فرنسا واسبانيا فى العمل معا فى مراكش

الذهب فى النبات

قد علم من تحليل النبات انه يشتمل على معادن شتى منها الحديد والزرنيخ والكلسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيا وغيرها وقد تبين بعد الاختبار انه يوجد فيه الذهب ايضا قيل وجود الذهب فى النبات مما عرف من عهد قديم وقد اشتغل متقدمو الكماويين فى مزاولة استخراجه منه وفيما زعم بعضهم ان اول من حاول ذلك القديس يوحنا الرسول حين كان يكتب سفر الرؤيا فى جزيرة بطمس استدلالا بيت من الشعب للراهب آدم دسان فكتور الا ان هذا ليس من الادلة التى يوثق بها لجواز ان يحمل كلام الراهب المذكور على المجاز اذ ليس كل ما جاء فى الشعر يؤخذ على ظاهره . وأول ما روى فى ذلك من الحوادث المحققة ان أحد الرهبان اليسوعيين فى القرن السابع عشر دفع الى بيشر الكيماوى شيئا من رماد الطرفا . حقق له فيه ذهباً فعالج بيشر هذا الرماد فوجد الامر على ما قال . انه فى القرن الثامن عشر نبين لرؤال الكيماوى المشهور وجماعة من معاصريه ان الذهب يوجد فى رماد كثير من انواع النبات وقد عالج روال وأرساى ٥٠ كيلغراما من رماد زرجون العنب فاستخرجا منها ١٣،٦ غراما من الذهب الخالص . وامتحن مثل ذلك برتولا فى المقدار نفسه من الرماد المذكور فلم يخرج له الا غراما ما و ٧٩ر

وفى ذلك التاريخ أثبت الكيماوى جرجس صاج استاذ المعادن فى دار السكة بباريس ان الذهب يدخل فى بناء عدة انواع من النبات وأجرى فى ذلك عدة أمتحانات اثبت ما كان عنها فى مذكرة تلاها فى ندوة العلوم فى ١٣ مايو سنة ١٨٧٨ . ومن امتحاناته انه اذاب فى بوتقة ٢٧ ، ١٢٢ غراما من رماد الزرجون و ٧٢ ، ١٥ من اول اكسيد الرصاص و ٩٨ ، ٦١ من مكلس الطرطير واضاف اليها قليلا من مسحوق الفحم فكان عنها سبيكة من الرصاص استخلص منها بالنسخ حبة من الذهب الخالص وهى نحو من ٥٣ من الغرام

وقد أجرى عدا ذلك امتحانات شتى فى رماد الزجون ورماد الزان والسماد وتراب الطبقات الظاهرة من المباقل القديمة التى لم تنقطع زراعتها وتسميدها منذ خمسين سنة فما فوق فاستخرج من كل واحدة من هذه المواد مقداراً من الذهب تختلف كميته تبعا لنوع المادة فخرج له من الخمسين كيلغراما من السماد ٦،٧٨ غرامات ومن رماد الزان ٩،٤٥ ومن رماد الزراجين ١٧،١٨ ومن تراب المباقل ٧٤،٧٦ . الا ان علماء وقته لم يعبأوا بما قرره من هذه الامتحانات وعدوا كلامه ضربا من الخرافة ومازال معدوداً كذلك الى أن تحققت صحته فى اواسط القرن الحالى حين عمد كيماويو دار السكة بباريس الى تحقيق امتحاناته فعالجوا مقداراً من رماد الزراجين باقوى الذرائع الكيماوية الحديثة فكان من ذلك سبيكة من الذهب ضربوا منها ست قطع من دينار لويس

الا ان هذا العمل يقتضى نفقات كثيرة لا تفى بها قيمة الذهب المستخرج فقد وجد ان الدينار من الدنانير المذكورة كانت نفقته ٢٥ فرنكا مع ان قيمته كانت ٢٤ فرنكا و ١٥ سنتيما ولذلك فليس فى هذا العمل منفعة مادية لكن قام فى هذه الايام واحد من كيماويهم يقال له المسيو ريتر فزعم انه اهتدي الى طريقة يتهيأ له بها استخراج الذهب من مساحة كبيرة من أرباض باريس بنفقة تستفضل كثيراً من قيمة الذهب ونشر فى ذلك شرحا قدر فيه النفقات والارباح مع بيان المواد التى يستخدمها فى العمل فان صح ما زعمه فهو من أغرب ما توصل اليه الانسان فى استخراج المنافع الطبيعية ؟ العمرانى

مستقبل التلغراف الاسلكى

القى السنيور مركونى على الجمعية السنوية لشركته خلاصة تدعو الى الاشتبشار فيما يختص بالمستقبل القريب للتلغراف اللاسلكى فقال ان من أرى ان الصعوبات الجوية قد صار التغلب عليها تقريبا على اثر التجارب الحديثة التى قام بها بنفسه على ظهر تخته « الكترا » . واعرب عن أمله بانشاء خطوط تليفونية بين عدة بلاد بالاتفاق مع أدارة البريد . وانشاء خط لاسلكى سريع بين بريطانيا العظمى وأوستراليا . ومتى تم هذا اصبح من السهل على المستر هيوز (رئيس وزارة استراليا) ان يخاطب مع بريطانيا العظمى بالتليفون

تعداد بريطانيا العظمى

يؤخذ من الاحصاء الابتدائى ان عدد سكان بريطانيا العظمى ٤٢،٧٩٧،٥٣٠ نفسا فتكون الزيادة ١،٩٩٦،١٣٤ نفسا وبلغ عدد الذكور ٢٠،٤٣٠،٦٢٣ نفسا بزيادة ٦٧٦،١٧٦ نفسا وعدد الاناث ٢٢،٤٣٠،٦٢٣ نفسا بزيادة ١،٢٥٩،٩٥٨ نفسا وزاد عدد سكان المدن الكبرى من ١،٢ فى ليدس الى ٩،٤ فى برمنجهام ما عدا لندن وبراد فورد فان الاولى بلغ سكانها الان ٤،٢٤٨،٢٤٩ نفسا بنقص ٣٨،٤٣٦ نفسا وسكان الثانية ٢،١٥٠،٩٧٩ نفسا بنقص ٢،٤٧٩ نفسا

اكبر نظارة في العالم

تم فى الولايات المتحدة اصطناع اكبر نظارة « تلسكوب » فى العالم

وطول هذه النظارة الغريبة ٢٢ متراً والقسم الامامى منها مصنوع على احدث طراز ويحتوى على مرآة عدسية الشكل طولها مائة قيراط موضوعة على اكرز جاجية وفيها قوة لتقريب الاشياء تقريبا يفوق المعقول حتى ان الناظر يجب عليه ان يضع امام عينه زجاجة مدخنة لئلا يصاب نظره بضرر

فوائد صغيرة

* ارسل مؤتمر الزنوج تلغرافا الى دي فالير يعدونه فيه بالمساعدة

* اقترح احدهم على مجلس النواب الاميركي ان تقرر مكافأة النواب على نسبة الوقت الذى يقضونه فى الجلسات فيمكن ان تبلغ المكافأة ٤٠٠٠ جنيه فى العام ولكن الغياب يكلف النائب يوميا ٨٠ او ٢٠ جنيها حسب الظروف

* كان المطلوب من حكومة روسيا للاجانب قبل الحرب من قروض وضمانات للسكك الحديدية وغيرها ٣٨١ مليون جنيه

* زادت ديون روسيا فى ما بين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٧ زيادة عظيمة وبلغ المطلوب للحكومة البريطانية وحدها ٥٦٨،٢٠٠ الف جنيه

* بلغ ما اقترضته روسيا من فرنسا فى اثناء الحرب ٣٩٥٠ مليون فرنك

* يقول العارفون ان فوائد الديون المطلوبة من روسيا تبلغ وحدها ٨ مليون جنيه فى السنة

* يظهر ان الحرب اثرت فى السكك الحديدية فى الولايات المتحدة كما اثرت فى غيرها ويقول العارفون انه لابد فى خلال خمس سنوات من ٥٠٠ مليون جنيه لاصلاحها

* فى انكلترا الآن نحو مليونا عامل بلا عمل وفى الولايات المتحدة نحو اربعة ملايين

* تبلغ مصروفات الولايات المتحدة الآن خمسة اضعاف امثالها قبل الحرب ومصروفات فرنسا تسعة اضعافها ومصروفات ايطاليا تسعة اضعافها ونصف ومصروفات بريطانيا العظمى ستة اضعافها فقط

* بلغت فوائد الديون المطلوبة من الحكومة البريطانية ٣٤٥ مليون جنيه فى السنة.

* فى بعض الاحصاءات ان النقود الذهبية فى الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٤٢ فى المئة من مجموع الذهب الموجود فى العالم

* ينفق فى انكلترا ٤ شلنات من كل جنيه من الضرائب على الشؤون الحربية

* كان عدد عمال وزارة البحرية فى انكلترا عند عقد الهدنة ١٠٦٧٣ عاملا وهو يبلغ الآن ٥٧٠٠ عامل

* اصدر وزير الخزينة البريطانية منشوراً الى جميع الدوائر يطلب فيه منها ان تخفض مصروفاتها ٢٠ فى المئة

* تقدر قيمة الاملاك التى كانت للرعايا الانكليز فى بلاد المجر قبل الحرب بعشرة ملايين جنيه . وبلغت الديون المطلوبة للتجار الانكليز من بلاد المجر ٣٥٠٠ الف جنيه الارز

* الرصاصة الصغيرة تقطع الف ميل فى الساعة بينما الصوت لا يقطع اكثر من ٧٤٣ ميلا فى الساعة

* صناديق التوفير المستعملة عند الحكومات وجدت اولا فى انكلترا عام ١٨٠٣ ثم استعملتها ويسرا فالمانيا فهولندا فبلجيكا ففرنسا فاميركا

* فروع الجنس الاوربى الابيض تتألف من تيوتون وهم اهل سكندينافيا وجرمانيا والنمسا وانكلترا واللاتين فى فرنسا واسبانيا وايطاليا والولاش . والسلاف فى روسيا وبلغاريا وسربيا وكرواتيا والتشك وبولونيا وليتوانيا وجنس اليونان فى البانيا واليونان الشمس

عمر ويمضى

مضى زمنى وكنت اذا زمانى
بصائب نبله يوما رمانى
جزعت فشددت عزمي الامانى
وقالت انه يوم ويمضى

***

فلما صار هذا اليوم شهرا
واصبح فيه حلو العيش مرا
يئست من الحياة فقيل صبرا
عليه انه شهر ويمضى

***

وطال الشهر حتى صار عاما
فقلت الى متى صبرى الى ما
ولكنى تبينت السلاما
لعلى انه عام ويمضى

***

وعودنى الزمان على التأسى
ولولا حيلتى لقتلت نفسى
فصرت اذا يئست سألت نفسى
فقالت انه عمر ويمضى

البرق طانوس عبده

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السنبلة ١٨

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

الايام	الاسبوع شهر محرم الحرام	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٥	١٠	١٠	١١	٣٧	٥	٤٩	٩	١١
الجمعة	٦	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٤٩	٩	١٢
السبت	٧	١٠	١٣	١١	٣٩	٥	٥٠	٩	١٢
الاحد	٨	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٢